



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



دمج عناصر التصميم الاساسيه باسلوب العقد والصبغة لابتكار تصميمات طباعية لملابس السيدات

Intergration of basic elements design of Tie and dyeing style to creat printing designs for women's clothes .

رجاء عبدالخالق محمد نور

مدرس بالمعهد العالى للفنون التطبيقية

بقسم الموضة تخصص طباعة المنسوجات والصياغة والتجهيز

المعهد العالى للفنون التطبيقية بمدينة السادس من اكتوبر

مدينة السادس من اكتوبر - جمهورية مصر العربية

ملخص البحث

مما لا شك فيه أننا في عصر التكنولوجيا وان الكمبيوتر اثرى الحصيله المرثية للمصمم بحيث اصبحنا نستطيع رؤيه العديد من الصور والتصميمات على الشاشة مع امكانية التغير والتعديل، الامر الذى يتطلب من مصمم طباعة منسوجات التدريب الدائم والتجريب باستخدام طرق تجريبية ابتكاريه لعمل تصميمات طباعية مبتكرة لملابس السيدات وفقاً للمهمة الصعبة التى يحملها المصمم فى الوقوف بين رغبات السوق ورغبات المستهلك. وتتضمن مشكلة البحث فى كيفية تحقيق القدرة على الملاحظة والتخيل واكتشاف العلاقات وترتيب افكار الفنان المصمم واحاسيسه وتنظيمها من خلال استخدام عناصر التصميم الاساسية ودمجها باسلوب العقد والصبغة من الطرق التقليدية بطرق ابتكارية تجريبية. ويهدف البحث الحصول على تصميمات طباعة مبتكره لملابس السيدات ذات قيم جماليه مستحدثه مبتكره تناسب رغبات السوق والمستهلك وايضا تحقق عنصر الجمال والابتكار ومسائراً للتطور التكنولوجى . ولتحقيق هذا الهدف طبق المنهج التجريبي للوصول الى هدف مصم طباعة المنسوجات فى استخدام التجريب والتدريب الدائم وترتيب افكاره وغرائزه الجمالية الكامنة داخله فى ابداع وابتكار شكل من اشكال التصميم الطباعى لملابس السيدات. ومن نتائج البحث اثبتت التجارب ان العناصر الاساسية للتصميم واسلوب العقد والصبغة من المواد الخصبه التى ساعدت الفنان المصمم ان يجرب بحريه وابتكار و ان يتخذ القرارات المبدعة فى عمل تصميمات طباعة لملابس السيدات مناسبة لرغبات السوق والمستهلك والموضة والتطور التكنولوجى .

مقدمة:

تصميم من النوع الجيد وتعريف آخر هو تنظيم وتنسيق مجموع العناصر او الأجزاء الداخلية فى كل متماسك للشئ المنتج - أى التناسق الذى يجمع بين الجانب الجمالى والنفعى فى وقت واحد (ص١١) وايضا هو ان نضع تخطيطا او نضع هدفا أو غرضا ، وهذا التخطيط هو تصور يدرك فى العقل لشئ معين تتكيف فيه جميع الوسائل حتى نهايتها (ص١٣) ، فيلعب المصمم دوراً هاماً فى حفظ واتزان المنتج داخل مجاله الخاص الذى يتحرك فيه بين رغبات المستهلك والسوق فى نطاق الانتاج الصناعى ، فالتصميم الطباعى هو المحور الذى يدور

منذ اوائل الثمانيات من القرن العشرين اثرت ثوره الحاسب الالى فى الممارسات الحرفية لتصميم طباعة المنسوجات حيث تمكن المصمم بواسطته من اختزال وتوسيع واعادة تنظيم مكونات التصميم على شاشه الكمبيوتر واصبح ممكنا الرؤيه المسبقه للتصميم باكثر من اسلوب لوني مختلف . كما ظهرت تطورات كثيره هامه وجديده فى عمليات الطباعة (ص٥) فالتصميم الجيد هو الشكل المبتكر الذى يحقق الغرض منه ، بمعنى انه قد تم تنظيم أجزائه بخامات مناسبة فيمكننا القول بأنه

-يفترض البحث ان دمج عناصر التصميم بأسلوب العقد والصباغة يحقق الجانب الابتكاري والتذوق لدى الطلبة ومصمم طباعة المنسوجات والحصول على تصميمات طباعية مبتكرة لملايس السيدات .

حدود البحث:

تستخدم الباحثة فى الطرق التجريبية للبحث :-
- تكوينات مبتكرة من عناصر التصميم الاساسية لطلبة الفرقة الاولى ٢٠١٦/٢٠١٥ مادة اساسيات التصميم للملايس الجاهزة تحت اشراف الباحثة .

-عينات من الاقمشة المنفذه بأسلوب العقد والصباغة لطلبة الفرقة الثانية ٢٠١٦ / ٢٠١٥ مادة تصميم الملايس تحت اشراف الباحثة .

-تطبيقات لتصميمات الملايس السيدات منفذه بأسلوب العقد والصباغة من اعمال الطلبة ٢٠١٦/٢٠١٥
-الجانب التصميمى للتطبيقات الفنية للتصميمات الطباعية المبتكرة لملايس السيدات وتوظيفها .

منهجية البحث:-

اعتمد البحث على المنهج الوصفى التجريبى للوصول الى هدف مصمم طباعة المنسوجات فى استخدام التدريب والتدريب الدائم للطلبة واهمية تذوق الطالب للابداع والابتكار .

-التعرض للصفات المميزة للعناصر الاساسية للتصميم واسلوب العقد والصباغة واهم الصفات التى تميز التصميم الجيد ومصمم طباعة المنسوجات .

-التعرض لابتكارات وابداعات الباحثة فى ترتيب افكارها وابداعتها لشكل من اشكال التصميمات الطباعية لملايس السيدات من خلال عدة مراحل تجريبية .

ادوات البحث:

-تكوينات ابتكارية من العناصر الهندسية الاساسية لطلبة الفرقة الاولى لمادة اساسيات تصميم ملايس ٢٠١٦/٢٠١٥ تحت اشراف الباحثة .

-عينات اقمشة منفذه بأسلوب العقد والصباغة لطلبة الفرقة الثانية لمادة تصميم ملايس ٢٠١٦/٢٠١٥ تحت اشراف الباحثة .

- مواقع انترنت -حاسب آلى .

مصطلحات البحث:

-العقد والصباغة :- (Tie-dyeing) المصطلح العلمى هى عملية الصباغة بالربط والمقصود هو استخدام منع الصباغة عن اجزاء معينه بالربط بواسطة ربطها بخيط قبل تغطيتها في حمام الصبغة والمتعارف عليه دائما صباغة بالعقد والربط وهنا ترجمة المصطلح الانجليزى

حوله المصمم ورجل الانتاج والمسئول عن التسويق .
فلا بد للمصمم ان يقيد باتجاهين اساسيين الاول عنصر الجمال والابتكار والثانى عصر الواقع والموضة ، الامر الذى يتطلب من مصمم طباعة المنسوجات التدريب الدائم والتجريب لترتيب افكاره واحاسية وتنظيمها لابداع تصميمات طباعية مبتكرة لملايس السيدات .

مشكلة البحث

يمكننا تحديد المشكلة الاساسية للبحث فى التساؤل الاتى :-

- هل يمكن لمصمم طباعة المنسوجات تحقيق القدرة على الملاحظة والتخيل واكتشاف العلاقات وترتيب افكاره واحاسية وتنظيمها بطرق ابتكارية تجريبية وفقا لخطة وضعها لدمج وحدات تكرارية ابتكارية تحتوى على عناصر التصميم الاساسية وعينات ابتكارية منفذه بأسلوب العقد والصباغة وهى من الاساليب التقليدية فى عمل تصميمات طباعية مبتكرة ذات قيم جمالية تصلح لملايس السيدات مع تحقيق رغبات السوق والمستهلك وعصر الجمال والابتكار ومسايره للتطور التكنولوجى .

هدف البحث :-

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية :-

- ان التصميم حلول ابتكارية وهو محصله القدرات الفنية والعقلية ويستحيل لاي عمل فنى فى الظهور دون "تصميم"

- استخلاص بعض قيم الابداع والابتكار من اعمال طلبة الفرقة الاولى والثانية لمادتي اساسيات تصميم الملايس الجاهزة - وتصميم الملايس تحت اشراف الباحثة فى الحصول على تصميمات طباعية مبتكرة لملايس السيدات .

-القاء الضوء على ممارسة التجارب الابتكارية واكتشاف العلاقات بين عناصر التصميم الاساسية واسلوب العقد والصباغة فى اثره العملية الابتكارية للمصمم وطلبة تصميم طباعة المنسوجات والموضة .

فروض البحث :-

-يفترض البحث ان عناصر التصميم الاساسية مفردات لغة الشكل يستخدمها المصمم للتالف واكتشاف العلاقات والقوانين التى تساعده فى اثره العملية الابتكارية للطلبة والاستفادة بها فى عمل تصميمات طباعية لملايس السيدات .

-يفترض البحث ان دراسة اسلوب العقد والصباغة من الاساليب التقليدية التى تتميز بطابع متميز فى زخرفة ملايس السيدات مما يقوى جوانب الابداع والابتكار وتتناسب مع ظهور وتطورات تكنولوجيا الحاسب الآلى .

العوامل المؤثرة في التصميم

حيث ان المصمم لا يعبر عن احساساته الفنية فى فراغ ، ولكنه يستعمل فى ذلك التعبير بخامات وأدوات متباينة ويهدف من ذلك التصميم تحقيق الغرض الوظيفى وتنمية الجانب الابتكارى لدى الطلاب حيث انه لكل تصميم وظيفة يقوم بها وتؤثر فى مجال تصميم طباعة المنسوجات وفيما يلى توضيح لهذه العوامل بصورة مختصرة :-

الخامات والادوات :

فالخامات مصدر لانهاى لإلهام الفنان الحساس ، فقد توحى الوان الخامات وقيمها السطحية وصفاتها الأخرى للمصمم ابتكارات عديدة فى تصميم طباعة المنسوجات كما يجب على الفنان المصمم ان يكون ذا خبره بأنواع الادوات التى تستخدم لكل خامة يستعملها على حده . حيث ان لكل أداة من الادوات امكانياتها الخاصة .

الوظيفة:

باختلاف الوظيفة تختلف الخامة ويختلف الشكل ولذلك فالفنان المصمم يجب عليه ان يدرس متطلبات وظيفة الشئ المطلوب ليضمن نجاح التصميم الطباعى وليختار الخامات المناسبة ويشكلها بوعى بحيث تقى للغرض منها .

موضوع التصميم :

يؤثر الموضوع على التصميم الطباعى ويجعله أحيانا زاخرا بالمادة المرجعية وعلى المصمم ان يستخلص من الموضوع صفاته فيختار منها ما هو أكثر أهمية ومناسبة لتصميمه وما يعبر عن احساساته وبذلك يكون الموضوع مصدراً لإلهام مصمم طباعة المنسوجات لانه يوحى للمصمم بأشكال والوان وقيم سطحية تتعلق بذات الموضوع (١ ص ٢٠١٩).

العملية التصميمية

الحصول على اى تصميم جيد بصفة عامة وتصميم طباعة ملابس السيدات بصفة خاصة يستدعى تواجد عملية إجرائية منظمة تتكون من خطوات محدده تؤدى الى تحديد هذا التصميم فمن هنا يمكن القول بأن العملية التصميمية او المسلك التصميمى : هو مجموعة الخطوات الاجرائية وعلى المصمم ان يحلل ويفسر ويصيغ الشكل وهو على وعى تام بالتطورات العلمية والتكنولوجية المتصلة بمجاله وبالمجالات الأخرى . فنجد المصمم يتدخل ويخترع او يكشف عن نظم وعلاقات جديدة فهو يتكامل مع مادته حتى يصل الى صياغة مشكلته فى شكل افكار ويوجد ويبسط ويستبعد ايضا مالا يتطلبه التصميم فهو يستخدم الرمز والتجريد والدمج فى مادته والتمثيل

تعطى الصباغة بالربط او الصباغة بالعقد يعنى مفهومهما واحد. (٤ ص٩)

الوحدة - Motif :-مصطلح الوحدة فى مجال تصميم طباعة المنسوجات يعنى العنصر قد يكون شكلاً هندسياً او تجريدياً او من الحضارات او من البيئة ويميزها والوحدات هى الاساسيات الاولى للتصميم وتمثل الوحدة التكرارية المبتكرة فى البحث

-تنظيم الوحدات layout:-يتردد استخدامه فى مجال تصميمات النسيج وطباعة المنسوجات ليعنى التكوين الذى يستخدم كمصطلح فى مجال الفنون التشكيلية (٣ ص٩) -القيم الابداعية :-هى تجسيد انفعال وترتيب للافكار التخيلية للمصمم باعادة تنظيم العناصر وصيغها فى شكل افكار تتولد مع بعضها فينشأ عنها التصميم محققا الغرض الوظيفى من الناحية الاكاديمية والعملية . -عملية التجريب : مصطلح يستخدم فى النشاط التى والتربوى (٤٠ ص٣)

التصميم والتجريب:

التصميم من المواد الخصبه التى تساعد مصمم طباعة المنسوجات ان يجرب بحرية فى عناصره واسسه البنائية من خلال التعامل مع التوافق والتباديل المتاحة ، كما يمكن ان يعبر عن افكاره بلغة الاشكال والخطوط والالوان فيقرر استخدام نوعية الالوان والاشكال دون غيرها.

الهدف من تعلم التصميم

القدرة على الملاحظة باستخدام كل الحواس المتاحة و القدرة على التخيل وتنظيم وربط المعلومات والاشكال المحيطة واكتشاف العلاقات والقوانين فى البيئة المحيطة وايضا القدرة على ممارسة التجارب فى حل المشكلات الفنية البسيطة مع تحقيق الغرض من التصميم (١ ص١٣)

فيمر المصمم بعمليتين خلال عملية التجريب وهى كمصطلح اصبحت من اكثر الكلمات استخداما فى النشاط التربوى عامة والفنون التطبيقية والتربية الفنية خاصة ، حيث انه مجال له طبعته الخاصة من حيث انه مدخلا عمليا للنشاط الابتكارى والابداعى فى ضوء ما حدث من تطور علمى (٣ ص٤٠)

الاولى :- داخلية متصله بقدراته الادراكية معتمداً على قدراته التخيلية ومهاراته ليخرج التصميم فى قالب ابتكارى.

الثانية : خارجية تعتمد على التنظيم البصرى وعلى كيفية رؤيه عناصره والتنوع فيها (١ ص١٤)

(Limits) حدود الإطار – (Texture) الملمس – (Materials) الخامات مهما كانت تلك العناصر فإن ادراك المصمم بها ادراكاً جيداً يساعد في عملية التخطيط ، ويساعد في تقييم تصميمية وتطويره .وتعتبر النقطة والخط والمساحة من العناصر المسطحة ذات البعدين (ص٤٠) :-

النقطة :

هى أبسط العناصر التى تدخل في التصميم وتنقسم الى قسمين النقطة الزخرفية : وهى أصغر وحدة من الوحدات الطبيعية والحيوانية او الاشكال الهندسية مساحة وحجماً النقطة تثير في الناظر إحساساً يدفعه الى الحركة وجدت ثلاثة نقاط فإنه يعطى شكل مثلث وإذا وجدت أربعة نقاط توحى بشكل المربع أو المستطيل أو أى شكل رباعي آخر (ص٣٧)

الخط:

هو عبارة عن استمرارية النقط المتلاصقة فى الاتجاهات المختلفة سواء الخطوط المستقيمة او المنحنية او الموجة ، إذن فالخط يرتبط بحركة تمثل الاستمرارية وكذلك نرى الخط المنحنى والموج ويمكن للعين ان تدرك الخطوط كوحدة متصلة كمساحة المستطيل من تجميع الخطوط وكذلك الحصول على شكل مثلث وممكن ان تستغل الزوايا في الحصول على اشكال مختلفة أخرى . فالخطوط إما ان تكون اساس التصميم او ثانوية لعمل الاتصالات والتكوينات بين الخطوط الرئيسية للتصميم وتقوية التكوين والربط بين الخطوط فى التصميم بل قد تستخدم لتحديد الفواصل بين المناطق الفاتحة والمتوسطة والقائمة وتؤكد الخطوط الشكل وتدعمة .

الخطوط المائلة :

الخطوط المائلة تثير الاحساس بالحركة التصاعدية والتنازلية والخط المائل معباً بطاقة تنبعث نحو إتجاهين الرأسى والأفقى .

الخطوط الأفقية :

الخطوط الأفقية كأرضية أو قاعدة لما فوقها ، ويعبر عن الاستقرار والتسطح ، وعن رؤية أي تصميم فإننا نرى خطأ أفقياً ترتكز عليه الخطوط الرأسية والخطوط الأفقية توحى بالثبات والاستقرار والإحساس بالاتساع الأفقى

الخطوط الراسية :

وترمز للقوى النامية والشموخ والعظمة والارتفاع ، ويعبر عن الجاذبية الأرضية وعندما تتلاقى الخطوط الأفقية والراسية تحس بالتوازن بين قوى ذات الاتجاهات المتعارضة في التصميم .

بين العناصر ، كما انه يكتشف العلاقات والقوانين المؤلفة بينهما حتى يصل الى تحقيق الموضوع والغرض منه تلك النقاط السابقة تتنوع وتختلف باختلاف التصميم المطلوب تحقيقه (١ ص٢١)

العوامل التى تراعى عند عمل تصميم طباعي ويصلح لطباعة ملابس السيدات :

تألف عناصر التصميم

يعتبر تصميم طباعة المنسوجات فكرة او موضوع مرسوم له هدف تجميل واصفاء قيم جمالية ولمسية على الاقمشة السادة تحقق الوظيفة المطلوب لها الاقمشة وذلك بالاستعانة بوسائل يدوية او تكنولوجية لتنفيذ وتحقيق هذا التصميم ويتكون التصميم من مجموعة عناصر ترتبط سوياً وتسهم في القيم الجمالية المتميزة له .

الغرض او الوظيفة للمنتج المراد طباعته :-

يجب أن يراعى الوظيفة التي من أجلها التصميم ويعنى ذلك اختيار العناصر والوحدات التصميمية من نقط وخط ومساحة وملمس ولون لتلائم الغرض والوظيفة للمنتج المراد طباعته .

اختيار اللون المناسب للتصميم

يرتبط اختيار اللون بالتصميم المراد طباعته ارتباطاً وثيقاً ويلعب اللون دوراً كبيراً في نجاح تصميم طباعة المنسوجات ويختلف اختيار الالوان حسب الغرض او الوظيفة للمنتج المطبوع .

التصميم وعلاقته بطرق التنفيذ

اختيار وسيله التنفيذ والماكنية الملائمة يتحدد تبعاً لاختيار التصميم وعدد الالوان المستخدمة ،كل ذلك يؤدي الى تنفيذ التصميم وخروجه بالصورة التي يقبل عليها المستهلك (٢ ص٣٠ ، ٣١)

الجوانب التى تتدخل فى بناء تصميمات طباعية مبتكرة

لملابس السيدات موضوع البحث :-

الجانب الاول :

عناصر التصميم الاساسية وأ سسة الانشائية :-
تعد عناصر التصميم هى مفردات لغة الشكل التى يستخدمها المصمم ، وسميت بعناصر التصميم أو التشكيل نسبة الى امكانياتها المرنة فى اتخاذ أي هيئة مرنة وقابليتها للأندماج والتألف والتوحد بعضها مع بعض لتكون شكلاً كلياً للعمل الفنى المصمم (ص٣٩٩) سنذكر بعض هذه العناصر – (Color) اللون – (Spaces) الفراغ – (Areas) المساحات – (Line) الخطوط – (Dots) النقط (Light & Shadow) الفاتح والغامق – (Light & Dark) الضوء والظل (Frame) (٧)

الخطوط المنحنية :

الخطوط المنحنية توحى بالرشاقة والرقّة ومن خواص المنحنيات ربط عناصر التصميم المتفرقة فى تصميم متكامل يتميز بالوحدة .

الخطوط الحزونية :

مشتقة من المنحنيات والدوائر ، ولها جانب ضيق والآخر واسع واتجاهها الحركي من الجانب الضيق الى الجانب الاوسع يوحى بالفرج بعد الضيق والعكس^(٣ص٧).

المساحة :-

هي بيان لحركة الخط ويشكل الخط المساحة لأشكال هندسية منتظمة كالمربع او المثلث المتساوى الأضلاع او الدائرة .

الحجم :

هو بيان حركة المستوى " السطح " ويشكل حجم التكوين وله طول وعرض وعمق وليس له وزن ويمكن إنتاج هيئات فراغية أولية كالمكعب والهرم الثلاثى والمخروط والمربع والدائرة لإنشاء الاسطوانة.

اللون :-

هو قيمة الإضاءة والعتامة وهو المميز الواضح للشكل .

الملمس :

هو خاصية سطح المادة المستخدمة ويمكن ان يكون طبيعياً كما قد يكون خشناً او ناعماً قاتماً أو زاهياً .

الضوء والظل :

الإضاءة عنصر ايجابي ، والظلال هي المقابل السلبى لها فهي نتيجة حتمية لسقوط الضوء على الأجسام ثلاثية الأبعاد.

الفراغ :

ينتوع الفراغ بين المساحات والهواء الذى يحيط بالأجسام

هيئة الشكل (إطار العمل) :

الهيئة تعنى الرؤية الكلية للتصميم من جميع الوجوه مجتمعة مع بعضها ويعد الشكل العام (إطار العمل) هو العامل التحديدى الاساسى لهيئة الشكل^(١ص٤٠،٤١).

ويتوقف نجاح التصميم على توزيع وتنوع العناصر التصميمية الاساسية بشكل جديد يحقق من خلاله قيما جمالية وتشكيلية جديدة نشأت ربط وتنسيق علاقات هذه العناصر والوحدات ببعضها البعض في وحدة متكاملة لتحقيق الغرض والفكرة الموضوعية من التصميم^(٢ ص ٣٠).

فيجب على مصمم طباعة المنسوجات ان يراعى بعض الاسس التى تنظم هذه العناصر :-

الشكل والارضية :

الشكل والارضية هما اساس كل علاقات التركيب والانشاء فى التكوين او التصميم على ان الشكل هو العنصر الايجابى والارضية هي العنصر السلبى ، حيث ان الشكل يمثل العنصر الذى يتناسب مع الارضية ويؤكدها .

فيلعب الشكل والارضية لعبة التوازن ، كما ان الاختلاف بين الشكل والارضية ضرورى لرؤيه الاشكال والارضية ليست جزء من التصميم ولكنها تؤثر فيه من الناحية الجمالية^(٣ص٤١).

التوافق والتباين :

التباين يعنى تلك الفروق الواضحة من الاشياء من اشكال وخطوط ودرجات الوان وهو عكس التوافق الذى يمثل الانتقال عبر درجات رمادية مختلفة تدرجت بين الطرفين المتباينين وهما الابيض والاسود^(١ص١٢٨ : ١٢٩).

الايقاع :

يعتبر الايقاع مجال لتحقيق الحركة وهو تنظيم الفواصل بين النقط والخطوط والمساحات والاشكال والالوان او بترتيب درجاتها او تنظيم اتجاهاتها ، والقيم الفرعية للايقاع هي الايقاع من خلال التكرار التدرج ، التنوع ، الاستمرار

الاتزان :

ترتيب العناصر والزخارف يجب ان ينقل للمشاهد الاحساس بالاستقرار والاتزان من خلال توازن العناصر والالوان والقيم .

فالاتزان او التوازن هو احد الخصائص الاساسية التى تلعب دوراً هاماً فى تقييم المصمم وتحقيق نوعاً من القبول النفسى عند رؤيته .

السيادة :

مركز السيادة فى التصميم هو النواة التى يبني حولها ويمكن تحقيق السيادة فى التصميم اختلاف شكل الخطوط او شكل عناصر التصميم ،التباين فى الالوان او درجة اللون ، حدة أحد أجزاء التصميم الحركة او السكون ، توحيد اتجاه النظر ، القرب والبعد^(١ص١٥٧ ، ١٦٩).

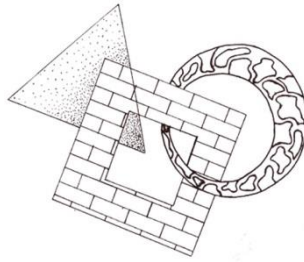
وفيما يلى يتم عرض بعض الوحدات التكرارية التى تتضمن مرحلة التجريب والتعامل مع عناصر التصميم الاساسية واسس التصميم فى تناول الوحدة التشكيلية كالمربع والمثلث او الدائرة او النقطة او الخطوط بانواعها كاساس للتكوين الطباعى فى اظهار جهد الباحثة فى تنمية الجانب الابتكارى لطلبة الفرقة الاول فى مادة اساسيات تصميم الملابس الجاهزة ٢٠١٥ / ٢٠١٦ من حيث الربط بين الجانب النظرى والعملى فى التعبير

الافكار بحرية بلغة من الاشكال والخطوط والالوان
واتخاذ القرار لانتاج تكوينات تصلح تصميمات طباعية
لملابس السيدات كما فى الافكار من (١) : (١٩) .

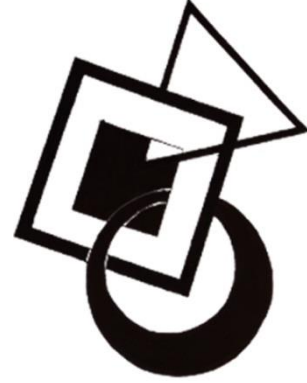
عن الافكار بحرية بلغة من الاشكال والخطوط والالوان
واتخاذ القرار لانتاج تكوينات تصلح تصميمات طباعية
مادة اساسيات تصميم ملابس الجاهزة ٢٠١٥/ ٢٠١٦ من
حيث الربط بين الجانب النظرى والعملى فى التعبير عن



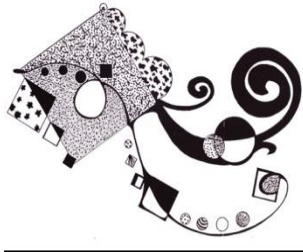
شكل (٣)



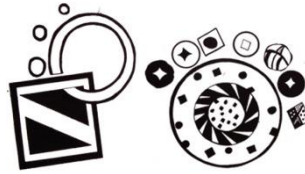
شكل (٢)



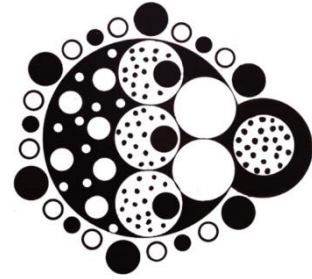
شكل (١)



شكل (٦)



شكل (٥)



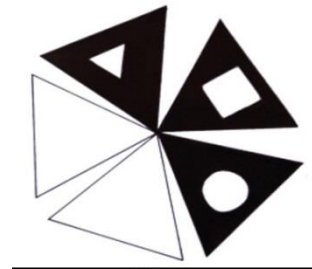
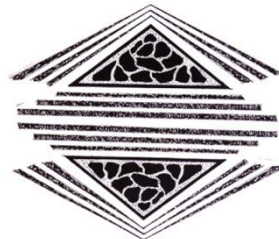
شكل (٤)



شكل (٩)



شكل (٨)



شكل (٧)

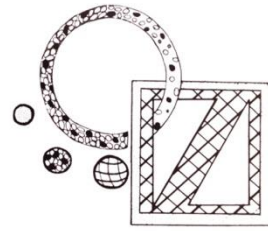




شكل (١٢)



شكل (١١)



شكل (١٠)



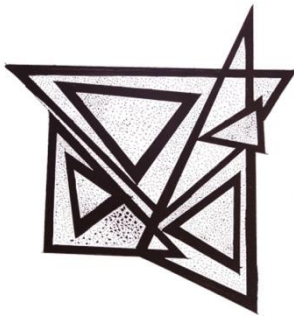
شكل (١٥)



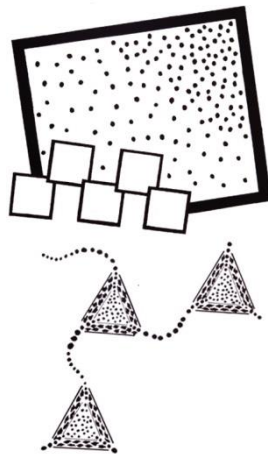
شكل (١٤)



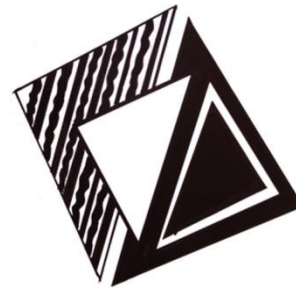
شكل (١٣)



شكل (١٨)



شكل (١٧)



شكل (١٦)

الجانب الثاني :- اسلوب العقد والصبغة**تعريفها :-**

هو احد تقنيات الطباعة بالمناعة Resist printing حيث تحدث الزخرفة (٤ ص٥).

وهي طريقة لصبغ أجزاء من القماش وذلك بطيه وعزل اجزاء اخرى بطغتيهما بالربط بالخيوط او الخيوط المطاطية (الاستيك) بطرق معينة ثم صباغتها (٨ ص٤) بحيث تمنع وصول الصبغة وتخللها عند صباغه المنسوج (٤ص٥)

نبذة تاريخية مختصرة لطريقة العقد والصبغة :

نشأت عملية العقد والصبغة قديماً في آسيا ثم انتقلت الى شبة القارة الهندية والمناطق المحاورة مهما ومنها الى افريقيا .

وكانت بسيطة الصبغات قليلة الثبات وقد استخدمت الصبغات الطبيعية القديمة مثل الكرم والعصر والنيلة والقرمز ثم ادخلت صبغات الانيلين (٦ص٢)

وتسير عملية الربط والصبغة في مراحل ثلاثة :-

- طي المنسوج حسب التصميم المطلوب او السراجة للشكل المرسوم .

-الربط والحجز باستخدام الخيوط والدوبار المشمع او قطع بلاستيك او المشابك المختلفة

-الصبغة باستخدام الصبغات المناسبة لنوع المنسوج

-ازاله الاربطه وتجفيف المنسوج واجراء عمليات الغسيل والتجفيف وهذه الطريقة يمكن استخدامها لزخرفة الملابس (٤ ص٥).

العوامل التي تؤثر على الشكل النهائي للمنسوج عند**استخدام هذه الطريقة :-****نوع المنسوج :**

يلعب التركيب البنائي للمنسوج دورا هاما في التأثير الناتج عن الربط وقد يغلب استخدام الاقمشة ذات خامه طبيعية تسمح بجودة الامتصاص .

نمر الخيوط المستخدمة :

لإختلاف نمر الخيوط المستخدمة في العقد وكذلك إختلاف أنواعها أثر كبير ، إذ يمكن الحصول على تأثيرات متباينة بمراعاة ذلك (خيوط القطن – الكتان – الجوت – النايلون) .

اسلوب طي المنسوج :

قد يعتمد إحداث التأثير المطلوب على إحداث طيات مختلفة في المنسوج تربط من مناطق متفرقة منها الربط الدائري ورباطات اخرى معتمده على الخطوط الطولية

والمربع والمستطيل والطي واستخدام السراجة واحداث تأثيرات متميزة .

اسلوب الصباغة ونوع الصبغة :-

في البداية الأولى لطريقة الربط والصبغة كانت الأصباغ المستخدمة هي الاصباغ الطبيعية وأهمها النيلة الطبيعية ، والجهزة، والفوة عود . والكرم ثم ظهرت اصباغ أخرى مثل الصبغات المباشرة ، الصبغات الكبريتية ، وصبغات الأحواض ، والصبغات النشطة (٢ ص٦٩ ٧٠٠)

الجانب التطبيقي لتفاعلات الطلبة باسلوب العقد والصبغة**-الادوات والخامات المستخدمة :-**

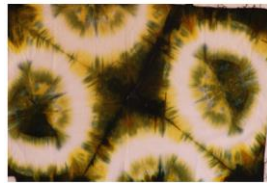
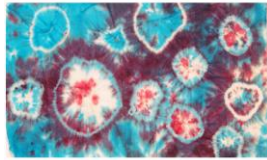
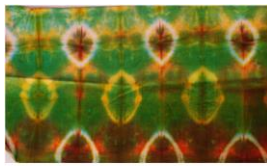
قماش: قطن ، صبغات : مضافات للصبغة فنانجين واكواب وملاعق للمعايرة أوعية- خزف مطلي - بلاستيك ، حبل - مطاط - ماسكات ورق المونيوم اثنين من كل نوع للمساك بالقماش اثناء عمل الطيات و فرش من المطاط - قطع إسفنج - مشابك - دبابيس - أكياس بلاستيك - اربطة - قفاز - مقصات مكواة - مفرش بلاستيك لحماية المنضدة - ورق نشاف - ورق جرائد - قلم رصاص - مسطرة (٦ ص٢) وايضا يمكن استخدام البخاخات للصبغة اكثر توفير للصبغة وأفضل من أحواض القماش + نربط + نصبغ + نصفي + ينشف تماما + غسيل (٨ ص٤) .

الصبغة المستخدمة :-

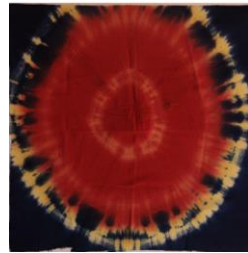
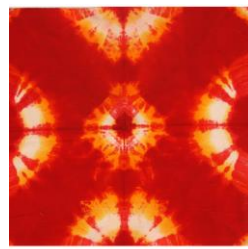
هي الصبغات النشطة Ractive Dyes وهي تتفاعل مع الالياف كيميائيا مع تكوين رابطة كيميائية ثابتة Covalent Bond وتستخدم بنجاح في صباغة الالياف السليلوزية والياف عديد الاميد والصوف والحريير الصناعي والالياف المخلوطة وتتميز بالظلال الخفيفة والمتوسطة ويمكن استخدام طريقتان من طرق الصباغة هي طريقة الاستنفاد وطريقة الغمر واللف (٢ ص٢٢٧)

اسلوب الطي المستخدم :-

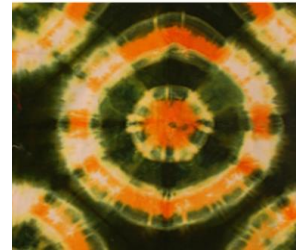
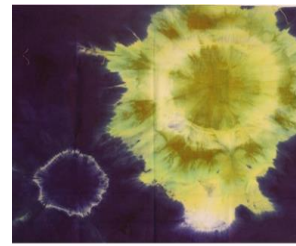
اعتمدت عملية التجريب في احداث طيات مختلفة في **اولا:-** عمل عينات من القطن ربطت على اشكال دائرية واخرى معتمدة على الخطوط الطولية والعرضية واشكال من المربع والمثلث والمستطيل واخرى رباطات معتمدة على السراجة واخرى معتمدة على تأثيرات فنية ذات خطوط اشعاعية وفيما يلي عرض لبعض عينات الصباغة من رقم (١٩) : (٣٤) والتي تظهر تحقيق الجانب التطبيقي والابتكاري وتوضح دور الباحثة في تنمية الجانب المهاري للطلاب .



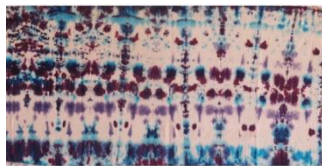
عينه صباغه (٢١)



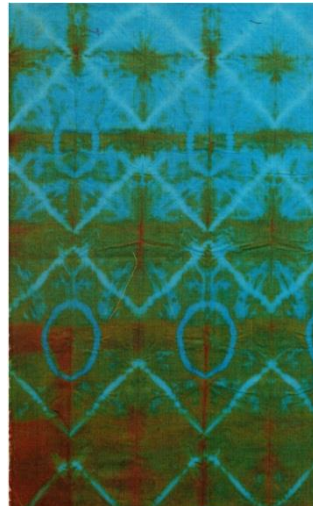
عينه صباغه (٢٠)



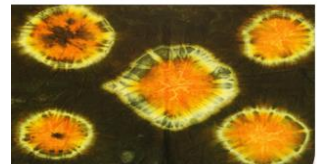
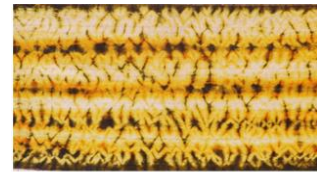
عينه صباغه (١٩)



عينه صباغه (٢٤)



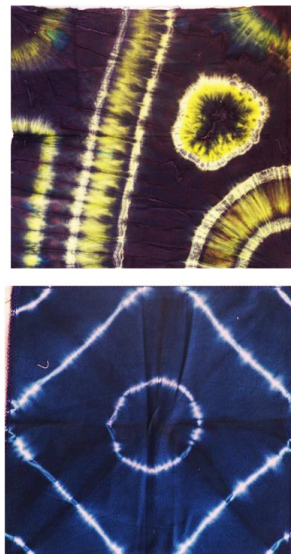
عينه صباغه (٢٣)



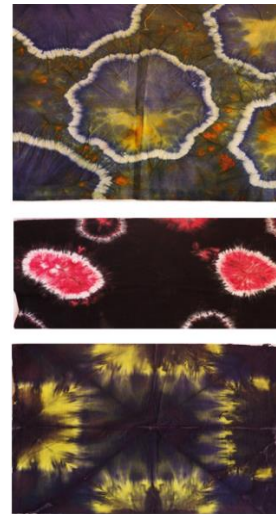
عينه صباغه (٢٢)



عينه صباغه (٢٧)



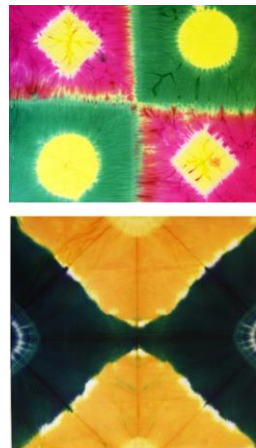
عينه صباغه (٢٦)



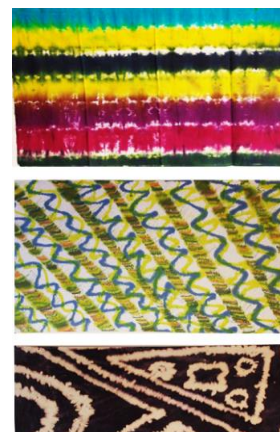
عينه صباغه (٢٥)



عينه صباغه (٣٠)



عينه صباغه (٢٩)



عينه صباغه (٢٨)

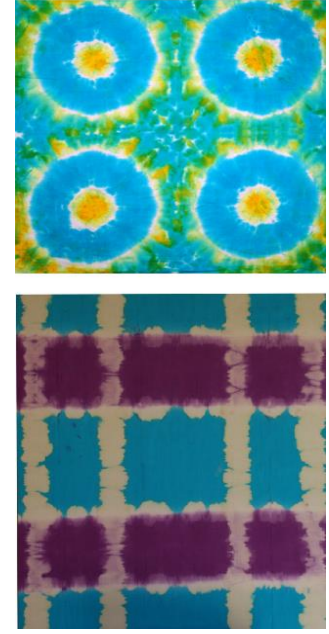


عينه صباغه (٣٣)

وفيما يلي عرض لبعض اعمال الطلبة للفرقة الثانية
٢٠١٥ / ٢٠١٦ بمادة تصميم ملابس لقسم الموضة تحت
اشراف الباحثة تظهر دور مصمم الطباعة المنسوجات فى
التجريب ونجاح الباحثة فى تنمية الجانب الابتكارى لدى
الطالب بدمج الخبره النظرية بالممارسة العملية ليظهر
التكامل بينهما وايضاً اكساب الطالب القدرة على تعلم
التجريب والنماذج الاتيه من رقم (١) : (٥) تظهر
اقمشة مزخرفة وملونة بالعديد من الالوان ذات الثبات
العالى



عينه صباغه (٣٢)



عينه صباغه (٣١)

ثانياً:- عرض تطبيقات تنفيذية لاسلوب العقد والصباغة
بملابس السيدات:-
اسلوب العقد والصباغة من الاساليب التى تميزت بطابع
متميز فى زخرفة الملابس والتى اعتمدت على المام
الطالب بماهية الاسلوب وكيفية الاستفادة به فى ابتكار
طيات زخرفية لملابس السيدات وتدريب الطالب على
الربط بين الطيات ونوع المنسوج ولفت النظر لقيمة
الاساليب اليدوية والاستفادة منها فى الحياة العملية .



نموذج (١)



نموذج (٢)



نموذج (٣)



نموذج (٤)

في اكتشاف العلاقات والقدرة على الملاحظة والتخيل في ترتيب افكار الباحثة في ايجاد حلول ابتكارية تجمع ما بين الناحية النظرية والعملية في استخلاص وابتكار تصاميم طباعية مبتكرة لملابس السيدات تجمع ما بين العناصر الهندسية الاساسية للتصميم المتمثلة في النقطة والخط والمساحة والملمس واللون واسلوب العقد والصبغة وفيما يلي عرض التصاميم المبتكرة .

الجانب الثالث : الجانب التصميمي للتطبيقات الفنية للتصاميم المبتكرة لملابس السيدات وتوظيف
أعتمدت الباحثة على الاستفادة من نتائج العملية التجريبية والمهارية التي تمت تنميتها لدى طالب التصميم الطباعي تحت اشرافها من خلال مادتي اساسيات تصميم ملابس الفرقة الاولى ٢٠١٥ / ٢٠١٦ وتصميم ملابس الفرقة الثانية ٢٠١٥/٢٠١٦ .

تصميم رقم (١)



أعتمد التصميم الاول على الفكره الهندسيه رقم (١،١٠) وعينه الصباغه (٢٤) وجاءت الوحده التكراريه بمساحه (١٠ × ١٠) اعتمد على التقليمات العرضيه الذى نظمت فيها الوحدات التكراريه معتمدا على التكرار الرباعي، وجاء التوزيع اللوني معتمدا على عدد الالوان (الاسود ودرجات من البنفسجى والبرتقالى فبذلك نحصل على تصميم يصلح لتونك.

وحده تكرارية (١)



فكرة توظيفه (١)



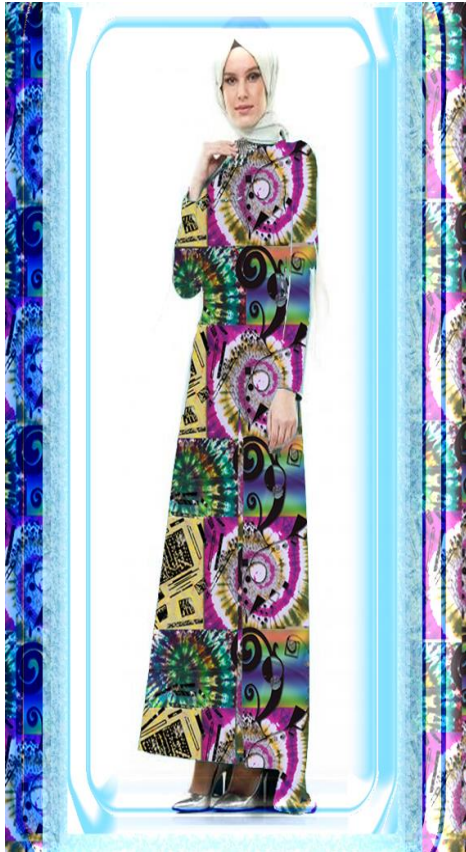
تصميم رقم (١)

تصميم رقم (٢)



وحدة تكرارية (٢)

أعتمد التصميم الثانى الفكره الهندسيه رقم (٩,٦) وعينه الصباغه (٣٠) وجاءت الوحده التكراريه بمساحه (١٥ × ١٠) أعتمد التصميم على التكرار العادى فى وضع ثابت افقى معتمدا على التكرار بالتساقط من الجانب محققاً نوعاً من الايقاع والترابط بين الفكره الهندسيه وعينه الصباغه، وجاء التوزيع اللونى معتمدا على عدد الالوان (الاسود ودرجات من البنفسجى والاخضر والاصفر فبذلك نحصل على تصميم يصلح لفستان.



فكرة توظيفه (٢)



تصميم رقم (٢)

تصميم رقم (٣)



أعتمد التصميم الثالث على الفكره الهندسيه رقم (١٢،٨) وعينه الصباغه (٣٢) وجاءت الوحده التكراريه بمساحه (١٢ × ١٠) أعتمد التصميم على التقليمات على شكل شرائط من الفكره الهندسيه وقد تم توزيع الوحده التكراريه في صفوف معتمده على التكرار بالتبادل والتداخل محققاً التباين والترابط، وجاء التوزيع اللوني معتمدا على عدد الالوان (الاسود الاصفر البنفسجي المحمر والازرق فبذلك نحصل على تصميم يصلح لفستان قصير.

وحده تكرارية (٣)



فكرة توظيفه (٣)



تصميم رقم (٣)

تصميم رقم (٤)



أعتمد التصميم الرابع على الفكره الهندسيه رقم (١٣،٥) وعينه الصباغه (١٩) وجاءت الوحده التكراريه بمساحه (١٢ × ١٢) أعتمد التصميم على الكنار لابرارز مهارة الباحثة ، فجاء معتمد على جانب واحد من اسفل توزع فيه عينات من الصباغة اما باقى مساحه التصميم ،فقد تم توزيع الوحده التكرارية الهندسيه معتمده على التكرار الدائرى ، وجاء التوزيع اللونى معتمدا على عدد الالوان (الاسود والازرق بدرجات فبذلك نحصل على تصميم يصلح لفستان طويل.

وحده تكرارية (٤)



فكرة توظيفة (٤)



تصميم رقم (٤)

تصميم رقم (٥)



أعتمد التصميم الخامس على الفكره الهندسيه رقم (١٧،٧) وعينه الصباغه (٢٥) وجاءت الوحده التكراريه بمساحه (١٥ × ١٠) أعتمد التصميم على التنظيم المحدد والخطوط الراسيه وهو نوع من التصميمات التي توضع فيه الوحدات على مسافات منتظمة بشكل تكررمتساقط وجاء التوزيع اللوني معتمدا على عدد الالوان(الاسود الاصفر ودرجات من البنفسجي فبذلك نحصل على تصميم يصلح لفستان من قطعتين .

وحده تكرارية (٥)



فكرة توظيفه (٥)



تصميم رقم (٥)

تصميم رقم (٦)



أعتمد التصميم السادس على الفكره الهندسيه رقم (١٥،٣) وعينه الصباغه (٢٠) وجاءت الوحده التكراريه بمساحه (١٢ × ١٠) أعتمد التصميم على الشكل الافقى معتمداً على وضع الوحدات التكرارية بشكل دائراى مترابط مع تحقيقاً الاتزان ، وجاءت توزيع الوحده معتمداً على التكرار الافقى وجاء التوزيع اللوني معتمدا على عدد الالوان (الاسود والبرتقالى والابيض والاصفر فبذلك نحصل على تصميم يصلح بلوزه .

وحده تكرارية (٦)



فكرة توظيفه (٦)



تصميم رقم (٦)

تصميم رقم (٧)



أعتمد التصميم السابع على الفكرة الهندسية رقم (١٤،١٦) وعينه الصباغه (٢٧) وجاءت الوحدة التكرارية بمساحه (١٢ × ١٢) أعتمد التصميم على نمط القصاصات بحيث كل جزء من التصميم يجب ان يظهر وكأنه مقطوع من مساحة اكبر من تصميم آخر وهو قريب من الكولاج معتمداً على التكرار المتوالد في الوضع المائل وجاء التوزيع اللوني معتمدا على عدد الالوان (الاسود والبرتقالي والابيض والاصفر والازرق فبذلك نحصل على تصميم يصلح بلوزه.

وحدة تكرارية (٧)

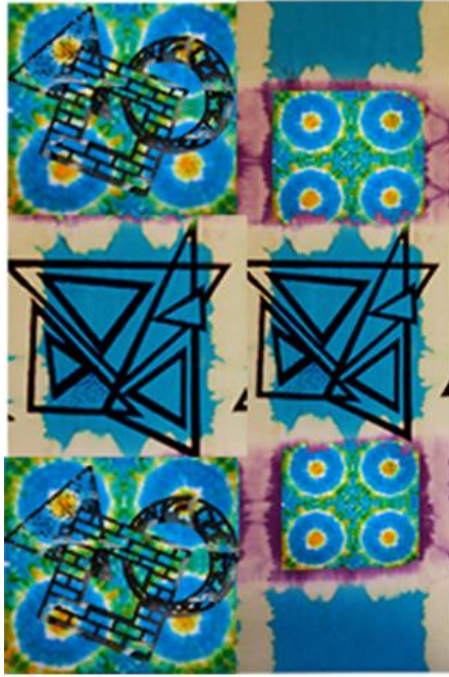


فكرة توظيفة (٧)



تصميم رقم (٧)

تصميم رقم (٨)

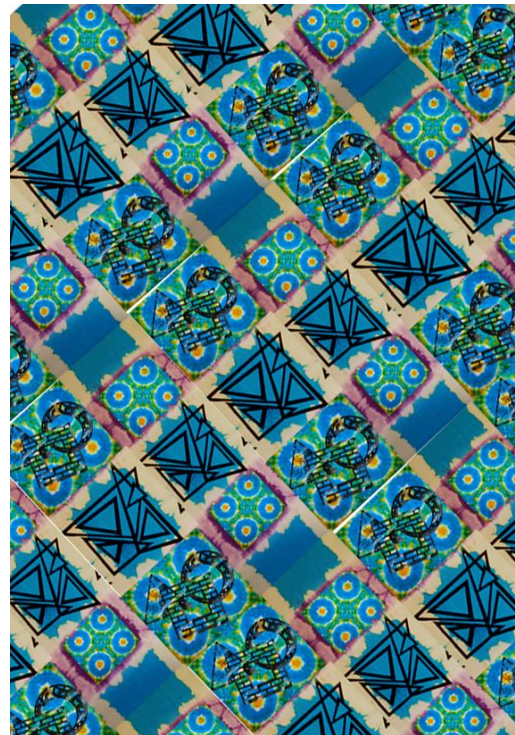


أعتمد التصميم الثامن على الفكره الهندسيه رقم (١٨٠٢) وعينه الصباغه (٣١) وجاءت الوحده التكراريه بمساحه (١٥ × ١٢) أعتمد التصميم على التكرار فى اتجاه مائل بشكل متساقط معتمداً على التوزيع والتداخل بمربعات عينه الصباغه مما نشا عنها الايقاع والترابط، وجاء التوزيع اللوني معتمدا على عدد الالوان (الاسود ودرجات من الازرق والبنفسجى والاصفر فبذلك نحصل على تصميم يصلح فستان قصير .

وحده تكرارية (٨)



فكرة توظيفة (٨)



تصميم رقم (٨)

تصميم رقم (٩)

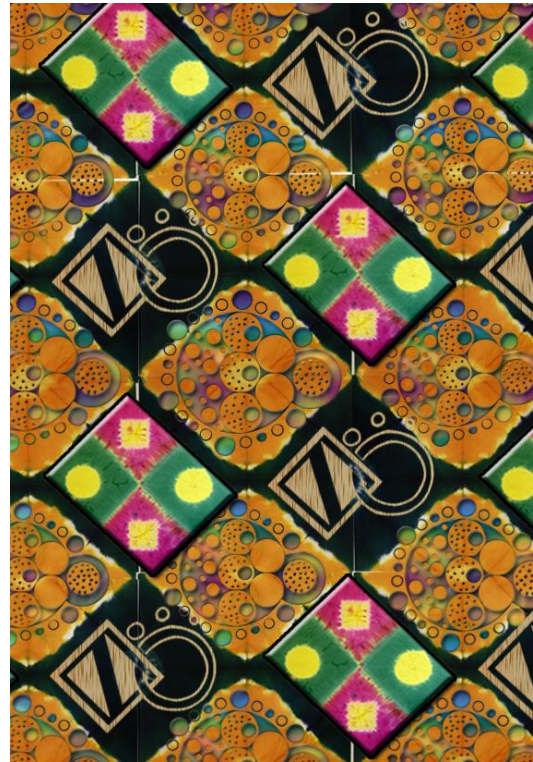


أعتمد التصميم التاسع على الفكره الهندسيه رقم (١٤،٧) وعينه الصباغه (٢٩) وجاءت الوحده التكراريه بمساحه (١٠ × ١٢) أعتمد التصميم على توزيع الوحده التكراريه معتمد على نظام الاتجاهين مع التوزيع فى الوضع ، ومع ادخال عينات من الاقمشه المصبوغه نشا ربط وتداخل بينهما وجاء التوزيع اللوني معتمدا على عدد الالوان (الاسود ودرجات من الاخضر والبنفسجى المحمر والاصفر فبذلك نحصل على تصميم يصلح فستان طويل حريمى .

وحده تكرارية (٩)



فكرة توظيفه (٩)



تصميم رقم (٩)

تصميم رقم (١٠)



وحدة تكرارية (١٠)

أعتمد التصميم العاشر على الفكرة الهندسية رقم (٣٠٨٠٧) وعينه الصباغة (٣٤) وجاءت الوحدة التكرارية بمساحه (١٥ × ١٢) أعتمد التصميم على تنظيم الوحدة بالاتجاه المنتشر مما نتج عينة تبادل بين العناصر الهندسية وعينات الصباغة محققا التناغم ،وجاء التوزيع اللوني معتمدا على عدد الالوان (الاسود ودرجات من البنفسجي المحمر ووالمزرق فبذلك نحصل على تصميم يصلح فستان قصير .



فكرة توظيفة (١٠)



تصميم رقم (١٠)

النتائج :

- لقاء الضوء على أهمية دور المصمم فى التخيل وتنظيم وربط المعلومات

- ضرورة تقوية الجانب العملى (practice) من خلال المهارات وخلق نوع متميز من الحس الفنى لدى الطالب .

- على مصمم طباعة المنسوجات تعلم التجريب والتعامل مع المشكلة التصميمية عن طريق منهج عقلى فى مراحل التصميم .

- أهمية الربط بين الجانب النظرى والجانب العملى لدى طالب التى تمكّنه من تكوين مادة علمية نظرية تساعده فى ابتكار عمل فنى طباعى تصميمى .

- على المصمم المبتكر ان يعبر عن افكاره بحرية بلغة من الاشكال والخطوط والالوان واتخاذ القرار لانتاج تصميمات طباعية مبتكرة تحقيق الغرض الوظيفى منها .

- ضرورة التعمق الى أهمية اساليب اليدوية للطباعة ومدى الاستفادة منها فى عمل تصميمات طباعية مبتكرة لملابس السيدات .

- تدريب الطالب على كيفية الربط بين العناصر المختلفة .

- اثناء التصميمات الطباعية لملابس السيدات بالجمع بين العناصر المختلفة .

- احياء ولقت النظر للتصميم الجمالية للاساليب اليدوية .

- ضروره النظر الى أهمية عناصر التصميم الاساسية فى ابتكار تصميمات طباعية لملابس السيدات .

- الممارسة والتقييم واكتساب القدرة على الرؤيه والتعمق فى العناصر التصميم الاساسية واسلوب العقد والصبغة وادراك القيم الجمالية فيهما .

- تعميق رؤيه الطالب بمفهوم تصميم طباعة المنسوجات مما يتج اثناء الناحية الابتكارية فى مجال طباعة المنسوجات .

- ضرورة تحقيق القدرة على الملاحظة والتخيل واكتشاف العلاقات وترتيب افكاره لابتكار تصميمات طباعية لملابس السيدات .

- اثناء العملية الابتكارية للطلبة ومصمم طباعة المنسوجات لابتكار تصميمات طباعة لملابس السيدات .

- لقاء الضوء على دمج اى من عناصر التصميم او اى اسلوب من اساليب اليدوية للعمل على اعادة تنظيمها باكثر من اسلوب وىواكب التطور التكنولوجى .

- لقاء الضوء على القائمين بتدريس مواد التصميم الربط بين الجانب النظرى والجانب العملى للوصول الى تحقيق الهدف الوظيفى والجمالى والابتكارى لدى الطالب والمستهلك

توصلت الباحثة الى النتائج التالية:-

- أهمية التجريب وترتيب دمج المعلومات التى تظهر فى صور افكار وتصميمات .

- الوصول الى تنمية الجانب الابتكارى عند دراسة التصميم الطباعى .

- دمج الخبرة النظرية بالممارسة العملية ليظهر التكامل بين خطى التفكير الذهنى والتفكير العملى ليحصل الطالب على افضل النتائج .

- تفهم الطالب تنمية الحس الجمالى واكتساب القدرة على تعلم التجريب والتعامل على اثناء العملية الابتكارية لديه .

- الاستفادة من العناصر الاساسية للتصميم واسلوب العقد والصبغة لابتكار تصميمات طباعية لملابس السيدات .

- ان المصمم يستطيع ان يتدخل ويخترع وينظم علاقات جديده ويؤثر فى الناحية التعليمية وايضا يتكامل مع مادته النظرية والعملية فى صياغة شكل جديد من التصميمات الطباعية لملابس السيدات .

- ان عناصر التصميم الاساسية مفردات لغة الشكل يستخدمها المصمم فى اكتشاف القوانين التى تساعده فى اثناء العملية الابتكارية لدى مصمم وطالب طباعة المنسوجات والاستفادة منها فى عمل تصميمات طباعية لملابس السيدات .

- التنمية الابتكارية من الناحية النظرية والعملية فى استخلاص وابتكار وحدات تكرارية وعمل عينات صبغة ادت الى الاستفادة منها فى اكتشاف العلاقات والقوانين التى قامت الباحثة بترتيبها فى ابتكار تصميمات طباعية لملابس السيدات .

- أهمية اعادة النظر فى استخدام الاساليب التقليدية فى ابتكار تصميمات طباعية تواكب التطور التكنولوجى لاساليب الطباعة الاليه .

- للتصميم حلول ابتكارية وهو محصلة القدرات الفنية والتخيلية والعقلية للمصمم .

- ان اسلوب العقد والصبغة من الاساليب التى تميز بطابع متميز فى زخرفة ملابس السيدات مما قوى جوانب الابداع والابتكار .

- دمج عناصر التصميم الاساسية واسلوب العقد والصبغة حقق الجانب الابتكارى فى ابتكار تصميمات طباعية لملابس السيدات .

التوصيات :-

توصى الباحثة بالآتى:-

٥-هدى عبد الرحمن – مقدمة فى طباعة المنسوجات –
المتحدة للطباعة والنشر – القاهرة ١٩٩٥م

مواقع الانترنت :-

6-<http://menaart.yoo7.com/t18-topic>

7-<http://forum.noor.com/t45535.htm>

8-<http://www.fotoartbook.com/?p=12524>

٩-<http://zedony.com/4999>

المراجع :-

١-اسماعيل شوقى – التصميم - عناصر واسسه فى الفن
التشكيلى - دار الكتب المصرية – القاهرة ٢٠٠٠م

٢-عبد العزيز جودة – حسين حجاج – مصطفى حسين –
تصميم طباعة المنسوجات اليدوية-دار النشر القاهرة –
١٩٩٣

٣-صباح عبد العزيز – بحث منشور – مجلة علوم
وفنون – جامعه حلوان – المجلد الحادى والعشرون –
العدد (الاول) ٢٠٠٩م

٤-هدى عبد الرحمن – تصميم طباعة المنسوجات –
المتحدة للطباعة والنشر -القاهرة- ٢٠٠٠م

Abstract:

Is undoubtedly that we live in the age of technology and computer enriched the toll visual designs, so we have become we can see many pictures and designs on the screen with the possibility of changes and the amendment. It includes research problem of how to achieve the ability of observation and imagination and discoveries relation and arranging ideas designer artist and feelings and organization through the use of basic elements design, ,all kind of lines and geometrical shapes and merge them with manner the Tie and dyeing than traditional methods in experimental innovative ways .

And research aims to get a printing innovative designs for women's clothing with aesthetic values fit the desires of the market and the consumer and also achieved the beauty and innovation an element. To achieve this goal applied the experimental method to reach the target textile printing is designed to use experimentation and the pemanent training and arrange his thoughts and his aesthetic instincts iatent within it in the creativity and innovation the shape of forms the printing design for women's clothing

It is the search results the experience has shown that the basic elements of the design and style of Tie and dyeing of lush material that helped the artist to experiment freely and take adecisions creative in work printing designs for women's clothing suitable for the desires of the market and the consumer , fashion and